[437] الباب الحادى والخمسون في بيان علو همة على عليه السلام [1] في نهج البلاغة، من خطبته عليه السلام: وا لقد رقعت مدرعتي (1) هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لى قائل: ألا تنبذها [عنك] ؟ فقلت: إعزب (2) عني [فـ] عند الصباح يحمد القوم السرى (2). [2] ومن كلامه عليه السلام: وا لدنيا كم هذه أهون في عينى من عراق (4) خنزير في يد مجذوم (5). [3] ومن خطبته:.. فلما نهضت بالامر نكثت طائفة، ومرقت أخرى، وفسق (6) آخرون، كأنهم لم يسمعوا ا سبحانه يقول: (تلك الدار الاخرة نجعلها للذين

_____ [1] نهج البلاغة: 229 خطبة 160. (1) المدرعة: ثوب من صوف. (2) في المصدر: " أغرب عنى " أي اذهب وأبعد. (3) السرى - بضم ففتح -: السير ليلا ومعنى المثل: إذا أصبح النائمون وقد رأوا السارين واصلين الى مقاصدهم حمدوا سراهم وندموا على نوم أنفسهم. [3] نهج البلاغة: 510 قصار الجمل 236. (4) العراق - بكسر العين -: هو من الحشا ما فوق السرة معترضا البطن. (5) المجذوم: المصاب بمرض الجذام. [3] نهج البلاغة: 49 الخطبة 3. (6) في المصدر: " وقسط ". (*)

_____